

21 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين. وعلى اله وصحبه اجمعين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)
في هذا المقطع يعني تعليقات يسيرة اه ولسه عندي شي كثير الحقيقة ولكن احببت ان اشارك الاخوة ونشارك فيه الاجر في قوله جل
وعلا ما كان اه ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - [00:00:13](#)
ثم في الآية الاخرى في قوله جل وعلا ما كان لبشر ان يؤتبه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لك اه هذا اللفظ
لفظ ما كان له عدة اطلاقات ذكرها الاصوليون - [00:00:32](#)
فاحيانا يأتي لفظ ما كان للنفي كما في قوله عز وجل ما كان لله ان يتخذ من ولد و ايضا في قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا - [00:00:48](#)
فدلالتها هنا على ان في واحيانا يأتي هذا اللفظ ما كان ويراد به النهي حقيقة فيكون من الخبر الذي يراد به النهي. يعني من النفل
الذي يراد به النهي ومنه الآية هنا آ في قوله جل وعلا - [00:01:02](#)
اي نعم ومنه قوله سبحانه وتعالى ما كان لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله فهذا بمعنى النهي. وقد تأتي
ما كان احيانا بمعنى التعجيز كما في قوله تعالى ما كان لكم ان تنبتوا شجرها - [00:01:21](#)
فهذا فيه معنى النفي وفيه معنى زائد وهو التعجيز وممن اشار الى اه هذا آ ممن اشار لهذا الزركشي رحمه الله في البحر المحيط
التعليق الثاني وهو الاخير في درس اليوم - [00:01:39](#)
في قوله سبحانه وتعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال المفسر رحمه الله بما كنتم تعلمون؟ قال
بالتخفيف والتشديد فهنا قراءتان بما كنتم تعلمون الكتاب - [00:01:54](#)
وبما كنتم تدرسون القراءة الثانية بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال بعد ذلك اي بسبب ذلك وهو يشير الى معنى الباء
في قوله بما كنتم يعني كونوا ربانيين - [00:02:10](#)
بسبب انكم كنتم تعلمون الكتاب او بسبب انكم كنتم تعلمون الكتاب وهنا فائدة حقيقة يحتاج اليها كل طالب علم وهي ان العلم
بالكتاب او تعليم الكتاب هو من اعظم اسباب الربانية - [00:02:27](#)
ومن اعظم ما يوصل الى الربانية وان من تعلم وعلم الكتاب فينبغي ان يكون رباني اه نعم ينبغي ان يكون ربانيا والرباني منسوب الى
الرب سبحانه وتعالى كما قال المفسر تفخيما - [00:02:46](#)
وعاد الرباني فيه يعني كلام لاهل العلم قيل الرباني هو الذي تتعلق كل مقاصده وعمله بالرب سبحانه وتعالى وقيل الذي اه يربي
الناس بصغار العلم قبل كباره. المقصود الارتباط الوثيق بين العلم - [00:03:03](#)
بالكتاب والربانية وبين تعليم الكتاب والربانية نسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من العلماء الربانيين بهذا نكون قد انتهينا من درس
اليوم والله تعالى اعلم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:21](#)